

تفسير الجالين

23 - { حرمت عليكم أمهاتكم } أن تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الأب أو الأم { وبناتكم } وشملت بنات الأولاد وإن سفلن { وأخواتكم } من جهة الأب أو الأم { وعماتكم } أي أخوات آبائكم وأجدادكم { وخالاتكم } أي أخوات أمهاتكم وجداتكم { وبنات الأخ وبنات الأخت } ويدخل فيهن أولادهم { وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم } قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث { وأخواتكم من الرضاعة } ويلحق بذلك بالسنة البنات منها وهن من أرضعنهم موطأته والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت منها لحديث : [يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب] رواه البخاري ومسلم { وأمهات نسائكم وربائكم } جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره { اللاتي في حجوركم } تربونهن صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها { من نسائكم اللاتي دخلتم بهن } أي جامعتموهن { فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم } في نكاح بناتهن إذا فارقتموهن { وحلائل } أزواج { أبنائكم الذين من أصلابكم } بخلاف من تبنيتموهم فلکم نكاح حلائلهم { وأن تجمعوا بين الأختين } من نسب أو رضاع بالنكاح ويلحق بهما بالسنة الجمع بينها وبين عمتها أو خالتها ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد وملكهما معا ويطأ واحدة { إلا } لكن { ما قد سلف } في الجاهلية من نكاحهم بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه { إن } كان غفورا { لما سلف منكم قبل النهي } رحيمًا { بكم في ذلك }